

شبابيك

بيرة وبارود!

عبد الزهرة المنشاوي

علاقة البيرة بالبارود تعود فكرتها إلى جاري ضياء العاطل عن العمل صاحب الأربع عقود و(نيف) من العمر وفاقده الساق ويمتور اليد والعازب رغم الألف. زارني الليلة الماضية على حين غرة فحدثني بحديثه قائلا: كما تعلم احتفلت منظمات حزب البعث المنحل عام ١٩٨١ بعيد (الحزب) فكانت هناك حفلات وغناء والعباب تطلق في مساء مدينة الصويرة فولحت الليل إلى نهار وكنت انظر إليها مع اخوتي الصغار باندھاش. في صباح اليوم التالي وجد الأطفال في مياه النهر العديد من الاعباب النارية والقناني الفارغة دفعهم حب التملك الى سحبها من المياه . الاعباب النارية بعد ان جفت وجدوا فيها ما لم يخسر لهم على نال ان كانوا يريشون نرات البارود على الموعد فتنبع اشعاعات ملونة فاستهوتهم اللبعة ولكي يضمنوا استمراريتها قاموا بإخزين ما جمعوا من بارود مجفف داخل قنينة بيرة سدوا فوهتها بالطين ووضعوها بالقرب من الموعد . اريتهم وعرفت بينهم شقيقي فاتجهت نحوهم لمعرفتي الخطر الداهم الذي هم فيه . وبخفة تراب رحت اطفئ موقد النار بينما وقفوا ورائي معترضين على افساد بھجتهم قنينة البيرة مسدودة الفوهة تأثرت بالحرارة ولم تكن اعلم عن وجودها في داخل الموعد . فكان هناك صوت انفجار بينما طرت في الهواء وسقطت داخل الماء ليس بعيدا عن جرف النهر فشعرت ببرودة الماء بعد حرارة لاهية اجتاححت جسدي . لم اود في حينه مفارقة الماء الذي وجدت نفسي مغفورا به الى ان جاءت فتيات من القرية فرأين منظر الدماء على جسدي وحملنني إلى البيت لاجد نفسي بعدها في المستشفى بمشور الساعد اما شقيقي والصغار معه فشكل جسدي درعا لهم ولم يصابوا الا بشظايا زجاج قنينة البيرة . وهكذا وجدت نفسي بلا ساعد انسا اليتيم الذي تبني على الام الامل الكبار في مسيرة حياة العائلة عملت جهدي لكي لا اناثر باصابتي فتكت مميزاتا في المسك بالمسحاة والحفر وكنت الذي يقع عليه الاختيار في حفر ساقية او في اعمال البناء الحادثة زادتني اصرارا للمضي قدما .

الامور لم تنته عند هذا الحد (واصل كلامه)كنت ضيفا على بيت شقيقي بعد ان استشهد زوجها الفلاح في الصويرة نتيجة العنف وفي تلك الليلة دخل علينا مفلتمنين من جانب النهر وصوروا بناذهم نحو افراد العائلة استشهد اطفال ونساء وكان من حسن الحظ ان النيران اخطأت جسدي فاصابت ساقني وطفوني ميتا فتركوني لأنهض بعدها . الان اشكو القدم والساق وكنتي لا اريد ان استسلم . اريد ان اعمل (قال لي) . ما عرضة علي، مساعدته في المشروع الذي ينوي العمل فيه ان اخذ رايي في شراء جهاز كمبيوتر يقوم بشرائه عن قريب بعد ان حصل على مبلغ مليون دينار من متر اكم راتب شبكة الحماية ومبلغ ٥٠٠ الف دينار مبلغ تعويض عن فقدانه الساق ومبلغ ٥٠٠ اجور اعمال قام بها لجيرائه . كنت على ثقة بأنه سيكون نعم المواطن الذي لا يستسلم . ولكن السؤال هل سنجد من يتفهم مثل هذا المواطن ويقف الى جانبه سواء كانت مؤسسة معينة او شخصية تزيد الخير للجميع هذا هو ما تبادر إلى ذهني وهو يغادر منزلي .

تقرير

السماوة / مسلم الخزرجي

يحرص الكثير من الشباب على ممارسة رياضة كمال الاجسام لأسباب كثيرة ، فمنهم من يريد أن يحصل على المظهر الجميل والجداب للفت الانتباه اليه ، والآخر يبحث عن رفع لطافته البدنية ، والبعض يبحث عن طريقة مناسبة للتخلص من السمعة والأوزان الزائدة فيما يرى آخرون بأن ممارسة هذه الرياضة للسعي في المنافسة والتحدي من خلال المشاركة في البطولات المحلية والخارجية وتحقيق الانجازات والأرقام القياسية . كانت هذه مجموعة من الأسباب التي تدفع غالبية الشباب للإقبال على ممارسة رياضة بناء الأجسام .. وعلى الرغم من الفائدة الكبيرة على الجسم من ممارسة تلك الرياضة إلا أن البعض من الشباب الذي يطمع إلى بناء جسمه بشكل سريع ويوقت قصير فيتوجه إلى تناول المنشطات سلبية على الصحة .

في البداية يقول زمن مدلول سبع صاحب أحد مراكز كمال الاجسام في مدينة السماوة بأن هناك إقبال كبير على مراكز كمال الاجسام وخاصة من فئة الشباب وهذا لا يعني عدم مشاركة كافة الأعمار ومن بينهم كبار السن الذي يطمحون إلى تخفيف أوزانهم وحرق الدهون لإعادة الرشاقة إلى اجسامهم ، مضيفاً إن هناك موسم يزداد فيها مرتادو مراكز كمال الاجسام وخاصة في فترة العطلة الدراسية الصيفية ، وحول التعامل مع المنشطات كشف سبع إنه حقق الكثير من الانجازات على مستوى العراق واستطاع بناء جسمه بالطريقة القانونية والصحية وكان يعتمد كلياً على الغذاء الصحي والبروتينات ، مشيراً إلى أنه لم يتناول في يوم من الأيام أية نوع من أنواع المنشطات التي تحتوي على آثار سلبية كثيرة مثل القغم عند الرجال وتساقط الشعر والوذمة الخامية والكثير من المؤثرات السلبية على الصحة . وبين سبع أن هناك عدد من مراكز كمال الاجسام تتعامل بالمشطات وتعرضها على

من يرغب في تناولها وليس هناك أي رقابة صحية أو أمنية على هذا الأمر خاصة وأنه يحتاج إلى المراقبة خوفاً على صحة الشباب من تناولها . وأضاف سبع أن هناك فرق بين المنشطات والمكملات فالمنشطات مثل تستستيرون واندلون والداينيل تعطي طاقة للجسم مثل أمينو أسيد وواي بوتين وكرياتين فهي مسموح تناولها بحسب الكورسات المنظمة وليس لها أي آثار سلبية على الصحة . ويؤكد سبع بأن هناك البعض من الشباب يتناولون المنشطات لرغبتهم ببناء أجسامهم بفترة قصيرة ليتباهوا بها أمام الناظرين إلا أن هذه الحالة تستمر لفترة قصيرة

وبعدما تبدأ ظهور الآثار السلبية على الصحة والجسم .. وحول أجور الاشتراك في صالات كمال الاجسام أوضح سبع بأن أجورنا رمزية وهي ١٥ ألف دينار شهريا وعلى مدى ستة أيام في الأسبوع من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية عشر ليلا هذا بالنسبة لكمال الاجسام أما بالنسبة للرشاقة وتخفيف الوزن فأجرها الشهري ٢٠ ألف دينار كون أن هذا الكورس يحتاج إلى متابعة مستمرة وبرنامج خاص .

أما بشأن حميد (٣٤ عاماً) فيقول بأنه شارك في مركز كمال الاجسام منذ ٤ سنوات كانت في البداية من أجل تخفيف الوزن بعد أن كان يعاني من السمنة وبعد أن تحسن جسمه وشعر بتحسن صحته ورشاقته استمر

بممارسة الرياضة ولم يتركها حتى اليوم ، ويؤكد حميد بأن طوال فترة ممارسته رياضة كمال الاجسام لم يشعر في يوم من الأيام بأية أمراض صحية ، مشيراً إلى أنه ليس لديه طموح بالمشاركة في البطولات أو التحديات إنما فقط لتحسين وضعه الصحي ولياقته البدنية .

العراق وحصل على المركز الخامس في حين حصل على المركز الأول على مستوى الفترات الاوسط والمنطقة الجنوبية بوزن ٦٥ كغم ، ويطمح كاظم بتفخيل العراق في البطولات الخارجية والوصول إلى شرف المنتخب الوطني ، ويجدر كاظم من تناول المنشطات كونها تحتوي على آثار سلبية على الجسم والصحة ولا ينصح بالتقرب منها في الوقت الذي أكد فيه على تناول البروتينات والمواد الكاملة كونها ليس لها أي تأثيرات جانبية على الصحة إلى جانب الغذاء الصحي .

ردود وإجابات

الصحف والمدي، والصحف الجديدة

تحية طيبة...
اشارة الى الخبرين المنشورين في الصحفيتين المذكورتين في اعلاه بالعديد (١٦٨٠) و(١٧١٢) في ٥/٤/٢٠١٠ نود ان نوضح الاتي:-
١- ان قانون تنظيم ذبح الحيوانات رقم (١٠٥) لسنة ١٩٨٩ وتعليماته رقم (٢) لسنة ١٩٩٠ قد حدد دور وزارة الزراعة المختصة بالشركة العامة للسيطرة بالانراف الصحي على المجازر ومراقبة محلات القصابية الرسمية حصرا .
٢- فيما يخص ظاهرة بيع اللحوم والجزر في الهواء الطلق في الساحات والشوارع العامة وظاهرة الرعي في المناطق السكنية ، وكذلك في الساحات المخصصة لبيع المواشي الغير رسمية في تجازرات ، وان التها تقع على عاتق وزارة بغداد .
٣- أوضحنا بمناسبة عديدة للجهات الرسمية ذات العلاقة ، وضمن كتب رسمية بان الشركة العامة للبيطرة لا مانع لديها من اشراك لجان الرقابة العائدة لها في حملات مشتركة مع الجهات ذات العلاقة وبإشراف الوحدات الادارية وبإسناد من قوى الأمن الداخلي لغرض ازالة ظاهرة الذبح العشوائي .
راجين التفضل بالعلم والنشر...شاكرين تعاونكم المثرم معنا . مع التقدير.

الشركة العامة للبيطرة

بأنه يعمل موظفا في وزارة لم يحددها بالاسم لأسباب لم نعلمها يقول في رسالته التي بعثها للصفحة تعمد اغتلاب واثر الوزارات التي بيع الاستغراب على موظفيها ولكن بطريقة غير مباشرة وبأسعار عالية وعلى سبيل المثال فان استمارة سلفة مصرف الرافدين تباع بسعر دينار (٥٠٠) ان من واجب الادارة او الوزارة طبعها وتوزيعها على الموظفين لا ان يشار لهم بشرائها من مكاتب يعتقد الموظف بانها متفكدة مسبقا مع الادارة وهو نوع من أنواع الفساد المخفي الذي يجب الانتباه اليه والذي يمارس في العديد من دوائرنا .

القرى والارياف في الرمادي / مطالب
مشكلة كبيرة تعاني منها مناطق في مدينة الرمادي وخاصة في القرى والارياف التي لم تحصل على شبكة مياه الشرب لذلك يطالب المواطنون فيها مجلس المحافظة في الإسراع بتنفيذ مشاريع الماء الصافي وتغطية جميع المناطق المحيطة بمركز المدينة لغذاء إصابة المواطنين بالأمراض المتأتمية من المياه غير الصالحة .
حي الزيتون في الانبار
شكوى
محافظة البصرة
مطالبة بإعادة الخدمة الهاثفية
المواطن رعد فيحان من محافظة البصرة منطقتة التتومة يشكو في رسالته من انعدام خطوط الهاتف الارضية في هذه المنطقة ويطلب بضرورة اعادة العمل لاسيما وان بعضها لا يحتاج إلى أي أعمال صيانة وربط الأسلاك المقطوعة خاصة في المنطقة التي تحت جسر التتومة لاسيما وان هناك مناطق في البصرة عملت الجهات المختصة على إعادة الخدمة إليها...مع التقدير

شارة

صيف وكهرباء

المناطق (تصل شكاوى من مناطق بالعكس مما نكرنا لكنها نسبيا ليست بكثرة الشكاوى التي كانت تصل الصفحة صيف العام الماضي) .
ما نتمناه ان يمر صيفنا هذا باكثر ساعات تجهيز واقل ساعات قطع في البصرة وبمسان وبغداد وديالى . ولكن ما يجعلنا في حالة حسب وتأهب للاستعداد للطوارئ هو مسألة تجهيز الوقود ما بين وزارتي الكهرباء والنفط وكذلك الشكوى من تدني مناسيب الأنهر التي تقع على مجاريها محطات كهربائية كبيرة .
هناك جهد من كادر وزارة الكهرباء وهناك سعي واجتهاد لجعل التيار اكثر انسيابية وما نتمناه ان يثمر عن صيف اقل تدمرا وشكوى وان لا تكون وزارة الكهرباء هدف لرمية رامي من تلك المناطق التي تسع بالكهرباء من افواه الناس .وهنا مسألة لايد ان تثير الانتباه ونعتقد بان الوزارة على علم بها وهي ان الشكاوى التي تصلنا دائما ما تتعلق بمحولات عابطة واسلاك كهربائية مقطوعة ومتدلية مما يعني ان هناك إنتاج للطاقة ولكن بحاجة الى وسائل اكثر متانة .هكذا نتعقد.

شكاوى

أمانة بغداد مع التحية
المواطن هيثم ديبان من منطقة البلديات في الرسالة التي بعث بها يطالب اجهزة امانة بغداد بضرورة الحد من استخدام الساحات الفارغة في البلديات وخاصة في المنطقة القريبة من سقائف معمل السمنت لغراض شخصية من خلال استخدامها ساحات لوقوف السيارات دون تقويض او اجازة كذلك يطالب ببناء مشاريع فيها من مدارس ومستشفيات وتنزهات.
فلاح يشكو تسعيرة الحبوب
المواطن فالح حسن جعان من محافظة النجف ويعمل فلاحا في رسالته يذكر بأنه يتحدث عن كافة الفلاحين في محافظته ويشكو من ان التسعيرة الجديدة التي وضعتها الدولة لشراء محصولي الحنطة والشعير من الفلاحين غير مجزية وانه في الوقت الذي كان ينتظر له الفلاح ان تمد له الدولة يد المساعدة من اجل تعويض خسائره التي سببتها له حالة الجفاف في الموسم الماضية تأتي التسعيرة الجديدة لتزيد في خسائره وهذا ما لا يجعل من مهنة الزراعة مرغوبة من الجميع ويضطر اصحاب الارض

مناهج دراسية

الامر ومن ثم البحث عن المنهج الدراسي الذي لا يعمد الى حشو معلومات لا اول لها ولا اخر فيطالب التلميذ ان يكون فيزيائيا ونحويا ورياضيا وجغرافيا (رحالة) باستثناء ان يكون فنانا او رياضيا بطلا لإحدى الألعاب هذا ليس بالمهم في مدرستنا الحديثة العراقية فقولة العقل السليم في الجسم السليم يعتقد اعيد النظر فيها منذ فترة .
فترة العطلة الصيفية للمدارس والتي نحن على ابوابها يمكن ان تنتهز كفرصة للرداءة في التلميذ العراقي والمدرسة العراقية والسبل التقليدية لارتقاء بواقعهما .اما ان يبقى الامر حشو رأس التلميذ بتواريخ الفاتحين وامجاد الماضي البعيد ومن ثم ينساه التلميذ بعد أداء الامتحان فما هو بالامر الذي يجعلنا تبني الامل على اجيالنا القادمة والسبب ان المدرسة والمدرسة والتلميذ تتم العهدة بهم الى ما لا يملك ان يعطي في مثل هذا المجال .

قصية للمناجشة

سبق للزميل المحرر(عبد الزهرة المنشاوي) ان اشار في عموده الموسوم(شبابيك) الى ناحية مهمة كنت اود لو ان المعنيين في وزارة التربية او حتى في الادارة التعليمية العالي والبحث العلمي قد مروا عليها .
مفادها ان بريطانيا في عام ١٨٥٣ كانت بحالة من الترددي في كل زوايا الحياة ومفصلها بدءا من الفقر المدقع مروراً بالمرض وانتهاء بالجهل ولنتصور مجتمعنا بهذه المواصفات التي لا يحسد عليها بطبيعة الحال .ولكي يتبدل المجتمع باتجاه الأفضل لم يكن للبلد من الفاتمين عليه بإيجاد الحل الناجع لجعله يتبوأ المركز الذي يمكن ان يجعل البريطاني متار إعجاب العالم فكان الاختراع هو المدرسة الابتدائية .
استعادة ما نكره زميلنا يعود الى ان مديرية تربية بابل وفي هذا الوقت بالذات عقدت ندوة نقاشية حول فعالية المناهج الدراسية في تطوير المجتمعات وهي بادرة لا بد من

